

THE INTERNATIONAL ORGANISATION FOR THE ELIMINATION OF ALL FORMS OF RACIAL DISCRIMINATION

Consultative Status with the United Nations (ECOSOC & UNESCO)

International Secretariat
3, route des Morillons - Bureau No. 475
Case postale 2100
1211 Geneva 2 - Switzerland
Tel.: (022) 788 62 33
Fax.: (022) 788 62 45

بيان من أيفورد

إن المنظمة الدولية لمناهضة جميع أنواع التمييز العنصري < أيفورد > تهيب بالمجتمع الدولي لتمثيل في منظماته الحكومية وغير الحكومية مواجهة القرار الصادر من مجلس النواب الأمريكي بخصوص مدينة القدس بالرفض الحازم والحاسم الذي يستحقه مثل هذا القرار البالغ الخطأ والخطورة .

إن قرار مجلس النواب الأمريكي باعتبار مدينة القدس عاصمة موحدة لإسرائيل يمس موضوعاً في منتهى الثقة والحساسية بالنسبة للديان الثلاثة اليهودية والمسيحية والإسلام علاوة على أنه اهدار لحقوق أصيلة وثابتة ومقررة في القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وميثاقها من مجلس الأمن ومن جميع الدول وكذلك من جميع الحكومات الأمريكية بما في ذلك حكومة الرئيس الحالي بيل كلينتون .

إن أعضاء مجلس النواب الأمريكي جهلاً أو تجاهلاً أو تعصياً لا يهتمون بقرارهم المتمسك هذا الحقوق الثابتة للفلسطينيين فقط بل أنهم يثيرون المشاعر الخطرة التي لا يجوز الاقتراب منها . وإذا ظن هؤلاء النواب أنهم يحسنون لإسرائيل واليهود بقرارهم هذا فقد لخطئوا الطريق خطأ فاحشاً ومدمراً . ذلك أن موضوع القدس إذا لم يتم تسويته بالتراضي بين جميع الأطراف سيكون الشرارة الخطرة التي ستلهب مشاعر ألف مليون مسلم وألف مليون مسيحي بالاضغينة وروح الانتقام الأمر الذي سيؤدي إن عاجلاً أو آجلاً إلى الكارثة المدمرة التي سيكون أبرياء اليهود بعض ضحاياها .

إن العادة أعضاء مجلس النواب الأمريكي عليهم أن يتركوا أنهم ليسوا مجلس نواب العالم وإن الفلسطينيين والعرب مسلمين ومسيحيين ليسوا ضحايا الذاكرة وإن موازين القوى الحالية إقليمياً ودولياً لن تبقى ثابتة إلى الأبد والعقلاء يعرفون ما يمكن أن يترتب عن مثل هذا التعيث . نهيب مرة أخرى بالمجتمع الدولي بجميع منظماته السياسية والاجتماعية والانسانية الوقوف بحزم ضد هذا القرار العايت بمصير شعوب هذا الكوكب قبل فوات الأول . ولعل الكتابة إلى جميع جهات الاختصاص هو أقل ما يمكن عمله في الوقت الحاضر .

EAFORD

جنيف 1997/6/19